الأواني النحاسية الجزائرية الموقّعة والموقّفة

في العهد العثماني

أ.د/ شريفة طيان ساحد

معهد الآثار- جامعة الجزائر2

الكلمات المفتاحية: نحاس، توقيع، وقف، حرفة.

الملخص: تعتبر القطع النحاسية وثائق مهمة في الدراسات الأثرية والتاريخية كونها تحمل أسماء لصناع، وكتابات تسجيلية تتضمّن تاريخ صنعها، وألقابا ورتبا وإمضاءات رسمية منفذة بخط الطغراء، تؤكد بعض القطع النحاسية الموقعة، أن أصحابها ينتمون إلى الجيش العثماني، إذ كانوا يوقّفون ممتلكاتهم عند نهاية مهامهم، أو وصولهم إلى سن التقاعد، لصالح المنتسبين إلى اوجاق معيّن والقاطنين بغرفة معيّنة في الجيش الإنكشاري، بالإضافة إلى انضمام الحرفيين والتجّار إلى الجيش العثماني لكسب الحماية، وانضمام أفراد الجيش إلى التنظيمات الحرفية، وهي ظاهرة معروفة في كل الولايات العثمانية، ومن أهم الحرف التي كان يتعاطاها الجيش الانكشاري هي البابوجية والحفافة والجقماقجية والقندقجية والحياكة والقزازة والخياطة وغيرها من الحرف.

أبرزت هذه التسجيلات الاتجاهات السياسية والحياة الاجتماعية والاقتصادية السائدة في الفترة العثمانية، حيث نفذت باللغتين العربية والعثمانية، استعملت فيها كل أنواع الخطوط، دون تخلي الفنان الجزائري عن الخط المغربي الذي كان منتشرا في بلاد المغرب والأندلس، وإن استعماله في القطع النحاسية لدليل واضح على تمسّك الفنان بتقاليده الفنية، رغم التأثيرات الفنية الكبيرة التي تسربت إلى الفنون الجزائرية في هذه الفترة.

Résumé :

Les objets fabriqués en cuivre sont considérés comme documents importants dans les études archéologiques et historiques, comportant ainsi les noms d'artisans dinandiers algériens , inscriptions dotées, dates de fabrication, titres, grades et les signatures officielles exécutées en toughra. Ces pièces confirment l'appartenance de ses propriétaires à l'armée janissaire. Ils dotaient leurs propriétés à la fin de leurs fonctions, ou arrivant à l'âge de la retraite en faveur des affiliés des odjaks résidant des odas dans l'armée janissaire. En outre on note l'adhésion des artisans et commerçants dans l'armée janissaire pour obtenir la protection, parmi les métiers exercés par l'armée on compte : Babouchiers, coiffeurs, armuriers, tisserands, fabricants de soie, couturiers et autres.

Ces inscriptions ont mis en évidence les tendances politiques, la vie sociale et économique dans la période ottomane, écrites en langues arabe et ottomane utilisant différentes calligraphies, sans renoncer la calligraphie maghrébine répandue dans tout le Maghreb et l'Andalousie, prouvant ainsi l'attachement de l'artiste à ses traditions artistiques malgré les grandes influences ottomanes.

تعتبر القطع النحاسية الموقعة والموقفة وثائق مهمة في الدراسات الأثرية والتاريخية، كونها تحمل أسماء لصناع، وكتابات تسجيلية تتضمّن تاريخ صنعها، وأسماء أشخاص صنعت لأجلهم، وعبارات الوقف والحبس، إضافة إلى تضمّنها آيات قرآنية وعبارات دعائية وأمثال وحكم دوّنت باللغتين العربية والعثمانية، تتناسب في مضمونها طبيعة التحفة ووظيفتها.

بالنسبة لنوعية الخط المستعمل في هذه القطع فيمكن تمييز كل أنواع الخطوط، دون تخلي الفنان عن الخط المغربي الذي كان منتشرا في بلاد المغرب والأندلس، وإن استعماله في القطع النحاسية لدليل واضح على تمسك الفنان بتقاليده الفنية، رغم التأثيرات الفنية الكبيرة التي تسربت إلى الفنون الجزائرية في هذه الفترة المميزة.

ومن مجمل العبارات و المصطلحات العثمانية المستعملة في هذه القطع يمكن ذكر ما يلي[1]:

- **أوده:** تعرف لغويا الغرفة، كما يقصد بها جزء من الأوجاق.

- **أوجاق:** كلمة تركية تعني المعسكر ويقصد بها المنظمة العسكرية المتكونة من الأتراك أو من الإنكشاريين[2]، وهو مقسم إلى أودات تحمل كل أودة رقما، وتضم ضمن وحداتها عدد من الرجال يتراوح عددهم ما بين احد عشر وستة عشرة رجلا، يرأس كل اوده رجل يطلق عليه اوده باشا[3].

كما يحمل المصطلح عدة معان، وهو كل ما ينفخ و يشعل فيه النار من طين أو قرميد أو حديد، وأطلق كذلك على الجماعة التي يلتقي أفرادها في مكان واحد، ثم أطلق على مجتمع أرباب الحرف، وأطلق كذلك على الصنف من الجند كالسباهية الذين هم فرق من العساكر في الجيش العثماني المعروفين بالخيالة.

- **رئيس:** لقب أطلق على أمير البحر في القرن 11هـ/ 17م، ثم استبدل بلقب قبطان أي قبودان.

- **أوردوجي:** مصطلح يطلق على صاحب المهنة الذي خرج من الجيش في المعركة، أو فئات معينة من أهل الحرف.

كدك، كديك، كودك: مصطلح يدل على أصحاب الوظائف الحكومية أو العسكرية الذين يشغلون وظائف معينة، كما له عدة معان أخرى، كأنه يعني مرتب للأوقاف[4]، وهو أيضا لقب يطلق على من يستمر في الخدمة العسكرية.

- **آغا:** مصطلح من أصل فارسي يعني السيد، استعمل لدلالات كثيرة منها أنه يطلق على الضباط الأميين مثل الإنكشارية الذي لا يحتاج عملهم إلى معرفة القراءة والكتابة، ومنها صاحب المنصب الكبير. وكان هذا اللقب مهما جدا في عهود القوة والنفوذ، وفي الفترة الأخيرة للعهد العثماني أصبح يطلق على الإنسان الكريم صاحب المكانة العالية، وصاحب الفضيلة، كما كان يدل في الوقت ذاته على التكبر والتفاخر.

- **خواجه:** كلمة فارسية تعني السيد أو رب البيت أو التاجر الغني والحاكم والمعلم والكاتب والشيخ والعالم وذو الأملاك والرئيس، أدخلت إلى اللغة التركية العثمانية في صيغة **خوجه**، التي تعني المسجل والكاتب والناسخ والمعلم والمتعلم والخاص، و كان الخوجه يسجل كل القضايا التي تتعلق بالجماعة.

- **قبودان باشا:** أعلى رتبة عسكرية في البحرية العثمانية.

- **حبوس:** لغة: المنع والإمساك، فيقال حبسه عن فعل أي منعه، واصطلاحا: هو كالوقف لكنه لمدة معينة وتنتهي وقفيته بانتهاء وقفيته بانتهاء الوقت المحدد. أملاك الحبس هي أملاك موقوفة لوجه الله، حبّس أملاكه وقفها على الأعمال الخيرية.

- **كوجوك أوده:** الغرفة الصغيرة التي يقبل فيها المستجدون من أفراد التجنيد.

- **حاج أو حاجي:** يبدو أنه مصطلح يستعمل لدى الطبقة الحاكمة، وهو من ألقاب مقدمي الدولة، وأرباب الحرف والسلطة.
- **سيد:** هو من الألقاب السلطانية أطلق على بعض الولاة والوزراء.

تميزت بعض القطع النحاسية باحتوائها على إمضاءات منفذة بخط الطغراء، وهي الشعار الذي اتخذه السلاطين العثمانيين علامة لهم وتوقيعا، كان يدون به المعاهدات والفرمانات (الأمر السلطاني) وغيرها من الوثائق، يقوم بكتابته في أعلى وسط الوثيقة نشانجي Nisanci، المعروف باسم التوقيعي أيضا(يصنع ختم السلطان). لا يمكن إهمال أو تجاهل أو التخلي عن هذا الشعار بأي شكل من الأشكال، إذ أن غياب الطغراء عن الوثائق وغيرها يعني الإخلال بشرعيتها ورسميتها، كما أن تغييبها يعني الخروج على الشرعية وإنكار السيادة[5].

من خلال ما ذكر عن هذا التوقيع، يتضح أن القطع النحاسية التي تحمل الاسم والتوقيع بخط الطغراء، ينتمي أصحابها إلى الجيش العثماني، وقد كانوا يوقّفون ممتلكاتهم عند نهاية مهامهم أو وصولهم إلى سن التقاعد[6]، تعرف هذه الفئة باسم معزول اغا، كما يعرف المتقاعد باللغة العثمانية امكدار Emektar.

لقد أوقفت هذه القطع النحاسية لصالح المنتسبين إلى اوجاق معيّن والقاطنين بغرفة معيّنة في الجيش الإنكشاري. وهذا ما يؤكد تآزر أفراد الجيش بل والحكام أيضا مع فقرائهم وذوي الحاجة ممن يقيمون بالثكنات[7]، كما حملت بعض هذه القطع أرقاما خاصة بالاوجاق وأخرى خاصة بالغرف. بالإضافة إلى ما سبق عرف انضمام الحرفيين والتجار إلى المؤسسة العسكرية أي الجيش العثماني لكسب الحماية، وانضمام أفراد الجيش إلى التنظيمات الحرفية، وأن احتكار الأمانة من عناصر الاوجاق الهدف منها المراقبة، وهي ظاهرة معروفة في كل الولايات العثمانية[8]. ومن أهم الحرف التي كان يتعاطاها الجيش الانكشاري هي البابوجية والحفافة والجقماقجية والقندقجية والحياكة والقزازة والخياطة والصمارة والقوقجية والدخاخنية[9].

ومن جهة أخرى وردت أسماء لنساء كن يوقفن أملاكهن، كما يؤكده .Devoulx A في عقد مؤرخ بتاريخ 1241هـ/ 1825م حيث يذكر أن سيدة تدعى دومة بنت محمد وقفت قدورا نحاسية تملكها لفائدة ضريح سيدي عبد الرحمن الثعالبي للاستعمال اليومي كالطبخ وأمور أخرى، كما يتم تصليحه وتبييض(قصدرة) الأواني من مداخيل دكان تملكه[10]. وأخرى تدعى موني بنت الحاج محمود من أثرياء مدينة الجزائر[11].

يتأكد مما سبق أن كل الأواني النحاسية الموقّعة تعتبر وثائق مهمة في معرفة أسماء الصناع وبعض قادة الجيش في العهد العثماني وألقابهم، بالإضافة إلى رتب أصحابها والطبقة التي ينتمون إليها، وأن القطع التي تحمل كتابات خاصة بطبقة حاكمة وغنية، وقد برزت هذه التسجيلات الاتجاهات السياسية والحياة الاجتماعية (من خلال الوقف) والاقتصادية السائدة في الفترة العثمانية.

نماذج لبعض الأواني الموقعة والموقفة:

1 – النماذج المؤرخة

صورة رقم:1 - طبق كسكسي من النحاس الأحمر ارتفاعه 23 سم و قطره 27,5 سم، ذو حافة مسطحة يتكوّن من صحن ذي قاعدة مسطحة وغطاء ينتهي بزر ماسك، يتميز الطبق ببساطته وخلوه من الزخرفة. يحمل الغطاء توقيعا باسم "**الحاجي محمد خوجه سنه 1098"** منفذ بخط الطغراء[12].

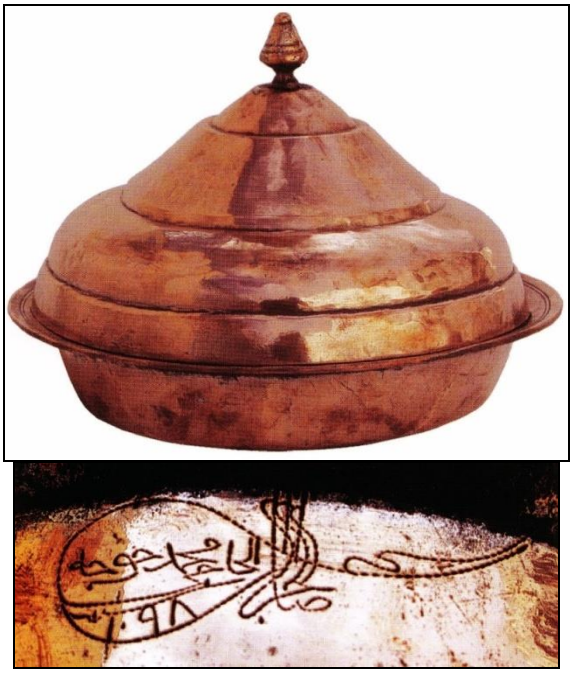

صورة رقم: 1- طبق كسكسى مؤرخ في1098 هـ/1686 م
محفوظ بالمتحف الوطني للفنون والتقاليد الشعبية-الجزائر-

صورة رقم: 2- مسمنة من النحاس الأحمر مركّبة من بدن كروي عميق يرتكز على قاعدة، يعلو البدن غطاء يحتوي على زر ماسك يقدر ارتفاعها 18,5 سم، وقطر القاعدة 9 سم، و

قطر الفوهة 15,5 سم، يعلو الغطاء كتابة بخط النسخ تحمل اسم الصانع وتاريخ الصنع"**سيد طاهر1125** "[13].

ملاحظة:الاسم الكامل للصانع هو **الطاهر بن محمد بن مهران** من جماعة الصفارين. تصدرت العائلة أمانة جماعة الصفارين مرتين اذ تولاها الطاهر بن محمد بن مهران والحاج عبد الرحمن الصفار بن مهران (عائلة ثرية)[14].

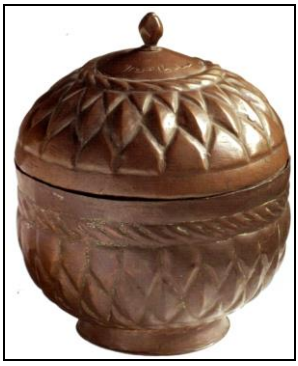

صورة رقم:2- مسمنة بيضاوية الشكل مؤرخة في 1125هـ/1713م. محفوظة بالمتحف الوطني للآثار القديمة.

صورة رقم:3 - طبق كسكسي من النحاس الأحمر يتكون من صحن وغطاء ينتهي بزر ماسك يقدر ارتفاعه 15 سم ويقدر قطر القاعدة 13.5 سم. يتوسط أعلى الغطاء كتابة منفذة بأسلوب الطغراء نصها: "**صاحب الحاج مصطفى خوجه سنه 1144**". **ملاحظة:** مصطفى خوجه هو أمين القزازين توفي في 1767-1768 [15].

صورة رقم:3 طبق من النحاس الأحمر مؤرخ في 1144 هـ/1731 م. محفوظ بالمتحف الوطني للآثار القديمة

صورة رقم:4 (أ/ب)- إبريق من النحاس الأحمر يرتكز على قويعدة قطرها 13 سم، يعلوها بدن كمثري الشكل يقدر إرتفاعه 36 سم. زود الإبريق بمقبض كمثري الشكل وصنبور، زود الإبريق بمعلاج. يضم بدن الإبريق كتابة داخل أربعة جامات سداسية الأضلاع نصها: "**عمل الواثق برب الناس، محسن بن عبد النبي النحاس، جزايرلك تسع في شهر الحج المبارك، في سنة ألف وماية وخمسين.**

ملاحظة: تحمل القطعة اسم صانع جزائري(محسن بن عبد النبي) وانتسابه للجزائر، كما تعتبر القطعة الوحيدة في المجموعة التي كتب تاريخها بالحروف، بالإضافة إلى لفظ -**عمل**- **القليل الاستعمال.**

صورة رقم:4 - أ- ب إبريق من النحاس الأحمر مؤرخ في 1150هـ/1737م.
محفوظ بالمتحف الوطني للآثار القديمة

صورة رقم:5- طبق كسكسي من النحاس الأحمر يتكون من صحن وغطاء يقدر ارتفاعه 17 سم، وقطر قاعدته 15 سم، يحمل الغطاء كتابة منفذة بأسلوب الطغراء نصها: **"صاحبه محمود خواجه سنه 1169".**

ملاحظة: محمود خوجه هو خوجه الحرارين 1181هـ/ 1767م.

صورة رقم:5 طبق من النحاس الأحمر مؤرخ في 1169هـ/1755م .محفوظ بالمتحف الوطني للآثار القديمة.

(عن: آيت سعيد نبيلة، التحف المعدنية العثمانية المحفوظة بالمتحف الوطني للآثار القديمة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الآثار الإسلامية، معهد الآثار، جامعة الجزائر، 2008-2009)

صورة رقم:6- طبق كسكسي من النحاس الأحمر يتكون من صحن وغطاء ينتهي بزر ماسك، يقدر ارتفاع الطبق 24 سم، وقطر القاعدة 19,6 سم، سجل بغطاء الطبق كتابة تحمل صاحب الطبق نصها: **"صاحب محمود خواجه سنة 1174"**. كما وجدت نفس الكتابة بالحافة مع إضافة رقم 41، التي يبدو أنها رقم الغرفة.

ملاحظة:صاحب القطعة هو نفس الشخصية الواردة في الصورة رقم:5.

صورة رقم: 6 طبق كسكسي من النحاس الأحمر مؤرخ في 1174 هـ / 1760 م
محفوظ بالمتحف الوطني للآثار القديمة. (عن: آيت سعيد نبيلة)

صورة رقم:7- طبق كسكسى مستدير الشكل له حافة مسطّحة ارتفاعه 5 ,27 سم، وقطره 40,5 سم يتكوّن من غطاء وصحن ذي قاعدة مسطحة، زخرف الطبق بمفصّصات، يعلو الغطاء جزء مسطّح فصل عن المفصّصات بشريط زخرفي يتوسّطه كتابة بخط الثلث تحمل اسم صاحب الطبق وتاريخه، عبارة عن إمضاء بخط الطغراء نصها:" **صاحب الحاج سيد عمر سنه 1196"**.

ملاحظة: يبدو أن صاحب القطعة هو الحاج عمر(دون ورود سيد) ممن كانوا يترأسون أمانة الحرارين بين سنتي 1200 و 1210م.

صورة رقم:7- طبق كسكسى من النحاس الأحمر مؤرخ في 1196هـ/1781م.
محفوظ بالمتحف الوطني للفنون والتقاليد الشعبية

صورة رقم: 8- مسمنة من النحاس الأحمر تتكوّن من إناء وغطاء خاليين من الزخرفة، يقدر ارتفاعها 21 سم، وقطرها 16,5 سم. يتميز الإناء ببدن متكوّن من جزء سفلي بارز ومنتفخ يعلو القاعدة مباشرة وجزء علوي مسطّح وجزء عريض يحتوي على شريط مشكّل من نقش خطّين متوازيين خاليين من أي زخرفة، ينتهي بحافة بسيطة لشد ومسك الغطاء الذي يعلوه جزء بارز منتفخ ثم جزء مسطّح آخر في مستوى أعلى لينتهي بجزء ثالث بارز يعلوه زر ماسك على شكل قبة بداخله فصوص. تحتوي المسمنة على كتابة نصها ما يلي:" **صاحب الحاجي محمد علي قبودان سنه 1204**"[16].**ملاحظة:** تحتوي الكتابة على لقبي صاحب القطعة، الحاجي وقبودان السابق ذكرهما.

صورة رقم:8- مسمنة مؤرخة في 1204هـ/1789م. محفوظة بالمتحف الوطني للفنون والتقاليد الشعبية.

صورة رقم:9- كوب من النحاس الأحمر يقدر ارتفاعه 10 سم، قطر القاعدة 8,2 سم، وقطر الفوهة 18,5 سم، تحتوي حافة الإناء على كتابة منفذة بأسلوب الطغراء تحمل اسم صاحب القطعة، نصها: "**صاحب حاجي حسن خوجه جزايرلي 1207**".

ملاحظة:صاحب القطعة كما يظهر هو حسن خوجه الجزائري، ارتبط بسلطانة بنت عبدي باشا وهو الداي كرد عبدي باشا حكم في 1724- 1732م.

صورة رقم:9 كوب من النحاس الأحمر مؤرخ في سنة 1207هـ/1792م. محفوظ بالمتحف الوطني للآثار القديمة

صورة رقم: 10- سطلة من النحاس الأحمر قطرها 23.5 سم ذات قاع مسطح وحافة ارتفاعها 4 سم خاصة بطبخ أو تحضير القطايف، تعرف محليا باسم التحميرة. تحتوي الحافة على كتابة نصها:" **جزائر واليسي دولتلو حسن باشا حضرتلرى سنه 1216.** يبدو من خلال هذه الكتابة أن هذه السطلة كانت ملك لوالي دولة الجزائر حسن باشا، بالإضافة إلى الألقاب التي كان يتمتع بها الباشا[17]. (الوالي والحضرة)

ملاحظة: تزوج حسن باشا السيدة فاطمة بنت حسن الخزنجي قبل أن يتولى منصب الداي.

صورة رقم:10 سطلة من النحاس الأحمر مؤرخة في 1216هـ/1801م. محفوظة بالمتحف الوطني للآثار القديمة.

صورة رقم:11- طاوة من النحاس الأحمر تتكون من طاس عمقه 3, 7سم ومقبض طوله 15 سم. يحمل في جهته الخارجية كتابة نصها:" **وقف في سبيل الله ياكين كوجك عثمان سنه 1223".** تستعمل الطاوة لتوزيع الحساء من القازان وهي خاصة بالثكنات[18].

صورة رقم: 11 طاوة من النحاس الأحمر (1223هـ/ 1808م). محفوظة بالمتحف الوطني للآثار القديمة

صورة رقم:12- غطاء طبق من النحاس الأصفر ناقوسي الشكل ينتهي بزر ماسك على شكل هلال، يقدر ارتفاعه 17,5 سم، وقطره 24,5 سم، يحمل كتابة منفذة بخط مغربي نصّها: **"حبس متع الشيخ سيد عبد الرحمن سنه 1246". ملاحظة**: يلاحظ استعمال مصطلح حبس، ومتع باللغة العامية الذي يعني خاص أو ملك.

صورة رقم:12 غطاء طبق مؤرخ في1246 هـ/1830 م. محفوظ بالمتحف الوطني للآثار القديمة

2- النماذج غير المؤرخة

صورة رقم:13- صينية مستديرة الشكل قطرها 73,8 سم وعمقها 2 سم، بحافة عالية عرضها 1,2 سم، شغلت الصينية بزخارف قوامها أشكال نباتية وهندسية وعمائرية متناسقة فيما بينها منفّذة بالتناوب مكوّنة موضوعا زخرفيا غاية في الدقة والإتقان[19].

تحتوي الحافة على نص باللغة العثمانية:"**كودك عثمان اوده سنده وافقدر**".

ملاحظة: عدم ذكر تاريخ الصنع أو تاريخ الملكية، ويمكن ترجمة الكتابة أن هذه الصينية وقفت في غرفة عثمان الذي يبدو أنه صاحب وظيفة حكومية أو عسكرية كما يدل على ذلك مصطلح كودك (كما سبق ذكره آنفا).

صورة رقم: 13- صينية مستديرة الشكل من مدينة الجزائر. محفوظة بالمتحف الوطني للآثار القديمة

صورة رقم:14- غطاء طبق من النحاس الأصفر ناقوسي الشكل ينتهي بزر ماسك، يقدر ارتفاعه 14,5سم وقطره 21,5 سم. يحمل كتابة منفذة بالخط النسخي نصها: " **حبوس على سيدي عبد الرحمان الثعالبي".**

ملاحظة: عدم ذكر التاريخ، استعمال الخط النسخي، استعمال مصطلح حبوس عوض حبس، تغير كلمة سيدي عوض سيد، وظهور لقب الشيخ (الصورة رقم 12).

صورة رقم: 14 غطاء من النحاس الأصفر. محفوظ بالمتحف الوطني للآثار القديمة (عن: آيت سعيد نبيلة)

صورة رقم: 15- سطل من النحاس الأحمر محدّب الشكل قطر فوهته 16 سم، وعمقه 9,7 سم. مزوّد بمقبض منبسط نصف دائري ومتحرّك يعرف باسم معلاج، مثبّت في الإناء بواسطة دسر ومزوّد بحلقة دائرية مخصّصة للتعليق تعرف باسم الخطاف. يحمل المعلاج كتابة نصها: "**حبوس على شيخ عبد الرحمن الثعلبي**".

ملاحظة: يظهر في هذه القطعة الاختلاف في كتابة اسم الثعالبي إلى ثعلبي، واختفاء لقب السيد. يرجع ذلك ربما إلى صغر المساحة المخصصة للكتابة، أو لكون الكتابة جاءت داخل المعلاج غير ظاهرة للعيان لذا لم يهتم بإبرازها، أو كان الغرض منها التسجيل فقط.

صورة رقم:15– سطل محدب الشكل من النحاس الأحمر. محفوظ بالمتحف الوطني للآثار القديمة

(عن: شريفة طيان)

صورة رقم:16- غطاء لطبق كسكسي من النحاس الأحمر يعلوه زر ماسك من النحاس الأصفر، يقدر ارتفاع الغطاء 22 سم وقطره 45,5 سم، يحمل كتابة نصها: **"محمود بن قدور الفضيل في الجزاير".**

ملاحظة: يبدو في هذه القطعة جليا اسم الصانع (محمود بن قدور الجزائري) واسم المدينة (الجزائر)

صورة رقم:16 غطاء طبق من النحاس الأحمر. محفوظ بالمتحف الوطني للآثار القديمة

(عن: آيت سعيد نبيلة)

صورة رقم:17- مسمنة من النحاس الأحمر يقدر ارتفاعها 21,4 سم، وقطر قاعدتها 11,5 سم، وقطر الفوهة 17,8 سم، تتكون المسمنة من بدن وغطاء، تحتوي على كتابة في حافة البدن نصها: **"صاحبه الحاجي مصطفا اغا"**.

ملاحظة: حاجي مصطفى آغا هو أمين جماعة القزازين وكان من قبل أمينا، مارس النشاطين في آن واحد وتأدية المهام العسكرية والإشراف على الجماعة، وقد كان من كبار الأثرياء (1817-1826).

صورة رقم:17مسمنة من النحاس الأحمر. محفوظة بالمتحف الوطني للآثار القديمة

الهوامش:

[1] معظم التعريفات مأخوذة من: سهيل صابان، المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التاريخية، الرياض، 2000.

[2] وليم سبنسر، الجزائر في عهد رياس البحر، تعريب وتعليق: عبد القادر زبادية، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1980،ص 33.

[3] Devloux A., Tachrifat, recueils des notes historiques sur l'administration de l'ancienne régence d'Alger, Alger, 1852. p.26

[4] Safsafy A.M., Safsafy sozlugu,turkce- arabca , ayn sams uni. Ed. fakultesi, 1979, p. 143.

[5] أنظر: سهيل صابان، المرجع السابق.

[6] وليم سبنسر، المرجع السابق، ص 33.

[7] عائشة غطاس، الحرف والحرفيون بمدينة الجزائر 1700- 1830، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في التاريخ الحديث،ج.1، 2000-2001، ص 133.

[8] نفسه، ص 285.

[9] نفسه.

[10] Devoulx A., Op.cit., p.41.

[11] عائشة غطاس، المرجع السابق، ص 337.

[12] شريفة طيان، الفنون التطبيقية الجزائرية في العهد العثماني، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في الآثار الإسلامية، ج.1، معهد الآثار، جامعة الجزائر، 2007-2008، ص 124.

[13] نفسه، ج.2، ص 481.

[14] عائشة غطاس، المرجع السابق، ص 162.

[15] لمزيد من المعلومات أنظر: عائشة غطاس.

[16] شريفة طيان، المرجع السابق، ج.2 ص 485.

[17] حورية شريد، تطور المطبخ المغربي وتجهيزاته من عصر المرابطين إلى نهاية العصر العثماني، ج.2، أطروحة لنيل الدكتوراه في الآثار الإسلامية، معهد الآثار، جامعة الجزائر2، 2010-2011، ص 489.

[18] نفسه، ص 519.

[19] شريفة طيان، المرجع السابق، ج.2، ص 457.